

» فضل مجالس الذكر « - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

ثم يقول المصطفى عليه الصلاة والسلام وما جلس قوم في بيته من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم جلس قوم في بيته من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم - 00:00:00

الآنزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفظتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده العمل والجزاء عمل واحد وعليه أنواع أربعة من الجزاء والثواب جلس قوم في بيته من بيوت الله يتلون كتاب الله - 00:00:34

ويتدارسونه فيما بينهم او يتدارسونه بينهم نعم قد كان النبي عليه الصلاة والسلام احيانا من يقرأ يأمر من يقرأ القرآن ليستمع قراءته كما امر ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه ان يقرأ عليه وقال اني احب ان اسمعه من غيري - 00:01:07

وكان عمر رضي الله تعالى عنه يأمر من يقرأ عليه من اصحابه وهم يسمعون تارة يأمر ابا موسى واحيانا يأمر غيره جاء عن انس رضي الله عنه قال كانوا اذا صلوا - 00:01:30

الغدا يعني الصبح قعدوا حلقا يقرأون القرآن ويتعلمون الفرائض والسنن. الفرائض يعني ما فرض الله تعالى ويذكرون الله عز وجل وذكر بعض اهل العلم انه رأى اهل دمشق واهل حمص واهل مكة واهل البصرة يجتمعون على القراءة بعد صلاة الصبح - 00:01:46

والهم ان يكون اجتماعهم هذا على كتاب الله يتلونه ويتدارسونه فيما بينهم. يتلونه على وجه صحيح على وجه مشروع فاحدهم يقرأ والبقية يستمعون اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. وهذا ما ذكره بعض اهل العلم بمعنى الادارة بالقرآن. يعني يمكن ان يقرأ احدهم البقية - 00:02:14

يستمعون ثم الثاني والثالث وهكذا او قد يقرأ احدهم والبقية يستمعون ثم يتذكرون في شيء من معانيه بناء على علم شرعی بناء على حصيلة من العلم يتدارسونه فيما بينهم وقد استدل - 00:02:40

كثير من العلماء على استحباب الاجتماع لمدارسة القرآن بمثل هذا الحديث الصريح ما اجتمع قوم في بيته من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم واياضا قد جاء حديث عظيم - 00:03:04

في الصحيحين عن النبي عليه الصلاة والسلام قال ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يتلمسون اهل الذكر. فإذا وجدوا قوما يذكرون الله عز وجل تnadوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى - 00:03:23

سماء الدنيا فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم. ما يقول عبادي؟ قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك فيقول هل رأوني؟ فيقولون لا يا رب والله ما رأوك فيقول كيف لو رأوني؟ فيقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا وتحميدها واكثر لك - 00:03:40

فيقول فما يسألوني؟ قالوا يسألونك الجنة. فيقول هل رأوها؟ فيقولون لا والله يا رب ما رأوها فيقول كيف لو انهم رأوها؟ فيقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرضا - 00:04:03

واشد لها طلبا. واشد فيها رغبة. قال فما يتعذبون؟ فيقولون من النار. قال فيقول هل رأوها فيقولون لا والله يا رب ما رأوها. فيقول كيف لو رأوها؟ فيقولون لو انهم رأوها كانوا اشد منها فرارا - 00:04:22

واشد لها مخافة. فيقول الله تعالى اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة او حاجته قال هم الجلسae لا يشقى بهم جليسهم. اذا كان هذا في مطلق الذكر فكيف اذا كان في اعظمه وهو تلاوة -
00:04:42 -
كتاب الله وتدارسه وانظر الى هذا الختام العظيم. ان الله تعالى يغفر لهم في مجلسهم ذلك. برنامج اكاديمية زاد علم يزداد -

00:05:10